فاندفع ابن عائشة يغنيه وقد أخذه منه فغضب معبد وقال أحسنت يابن عاهرة الدار تفاخرني فقال لا واﷲ جعلني اﷲ فداءك يا أبا عباد ولكني أقتبس منك وما أخذته إلا عنك ثم قال أنشدك اﷲ يا ابن شماس هل قلت لك قد جاء أبو عباد فاجمع بيني وبينه أقتبس منه قال اللهم نعم .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

قيل لابن عائشة وقد غنى صوتا أحسن فيه فقال أصبحت أحسن الناس غناء فقيل له وكيف أصبحت أحسن الناس غناء قال وما يمنعني من ذلك وقد أخذت من أبي عباد أحد عشر صوتا وأبو عباد مغني أهل المدينة والمقدم فيهم .

أخبرنا وكيع قال حدثنا حماد بن إسحاق قال حدثني أبي قال حدثني أيوب ابن عباية عن رجل من هذيل قال .

معبد مع المغنين في مكة .

قال معبد غنيت فأعجبني غنائي وأعجب الناس وذهب لي به صِيتٌ وذكر فقلت لآتين مكة فلأسمعن من المغنين بها ولأغنينهم ولأتعرفن إليهم فابتعت حمارا فخرجت عليه إلى مكة فلما قدمتها بعت حماري وسألت عن المغنين أين يجتمعون فقيل بقعيقعان في بيت فلان فجئت إلى منزله بالغلس فقرعت